

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

كان نادرة الدهر وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه .

أخذ الأدب عن : ابن فارس اللغوي وابن العميد وغيرهما .

قال الثعلبي في اليتيمة : ليست تحضرنني عبارة أرضاها للإفصاح عن علو محله في العلم والأدب . انتهى .

نشأ من الوزارة في حجرها ودب ودرج في وكرها وكان وزير ابن بويه الديلمي واجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره ومدحوه بغرر المدائح .

صنف في اللغة : كتبها سماها : المحيط وهو في سبع مجلدات اشتمل من اللغة على جزء متوفر وله : رسائل بديعة ونظم جيد فمنه قوله : .

وشادن جماله تقصر عنه صفتي ... أهوى لتقبيل يدي فقلت : قبل شفتي (3 / 68) .
وله في رقة الخمر : .

رق الزجاج ورق الخمر ... وتشابها فتشاكل الأمر .

فكأ نما خمر ولا قدح ... وكأ نما قدح ولا خمر .

ولد سنة 326 ، وتوفي سنة 385 ، بالري ثم نقل إلى أصبهان والطالقان : اسم لمدينتين

أحدهما : بخراسان والأخرى : من أعمال قزوين والصاحب من الأخرى